

جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جيبوتي، زامبيا، سلوفاكيا، السنغال، سويسرا، شيلي، الصين، غابون، غانا، غواتيمالا، فرنسا، قطر، قيرغيزستان، الكامرون، كوبا، ماليزيا، المكسيك، ملديف، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موريتانيا، موريشيوس، النرويج، نيجيريا، هنغاريا، اليابان. المعارضون: الولايات المتحدة الأمريكية].

## وثيقة رقم 73:

### قرارات مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ 16 حول تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في غزة<sup>73</sup> [مقتطفات]

(الأقواس المسننة في هذه الوثيقة، وما بداخلها من إيضاحات، هي من إعداد المصدر الأصلي)

25 آذار/ مارس 2011

الجلسة 48

مجلس حقوق الإنسان الدورة السادسة عشرة

البند 7 من جدول الأعمال

حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى  
إن مجلس حقوق الإنسان،

(.....)

- 1- يحيط علماً بتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن تنفيذ قراري المجلس د/9-1 ود/12-1، ويؤيد التوصيات الواردة فيه؛
- 2- يحيط علماً أيضاً بتقرير لجنة الخبراء المستقلين في القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان لرصد وتقييم أي إجراءات داخلية، قانونية وغير ذلك، يتخذها كل من حكومة إسرائيل والجانب الفلسطيني، في ضوء قرار الجمعية العامة 254/64، ويدعو إلى تنفيذ استنتاجاته؛
- 3- يكرر دعوته إلى جميع الأطراف المعنية، بما فيها أجهزة الأمم المتحدة، إلى كفالة التنفيذ الكامل والفوري للتوصيات الواردة في تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن النزاع في غزة، كل حسب ولايته؛
- 4- بأسف لعدم تعاون السلطة القائمة بالاحتلال، إسرائيل، مع أعضاء لجنة الخبراء المستقلين، وعدم تجاوبها مع دعوات مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة بإجراء تحقيقات مستقلة ذات مصداقية تستوفي المعايير الدولية، في الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان التي أبلغت عنها بعثة تقصي الحقائق، ويدعو جميع أطراف النزاع، بما فيها الجانب الفلسطيني، إلى مراعاة استنتاجات اللجنة؛

5- يرحب بما بذلته حكومة سويسرا من جهود، بصفتها وديعة اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، للدعوة مجدداً إلى عقد مؤتمر للأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة في أقرب وقت ممكن بشأن تدابير إنفاذ الاتفاقية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وكفالة احترامها طبقاً للمادة 1 المشتركة، مع مراعاة البيان المعتمد في 15 تموز/ يولييه 1999، فضلاً عن الدعوة إلى عقد المؤتمر ثانية، والبيان المعتمد في 5 كانون الأول/ ديسمبر 2001، ويوصي بأن تستمر حكومة سويسرا في بذل جهودها بغية استئناف المؤتمر المشار إليه أعلاه قبل حلول أيلول/ سبتمبر 2011؛

6- يهيب بالمفوضة السامية أن تتابع أعمالها المتعلقة بتحديد الطرائق الملائمة لإنشاء صندوق ضمان لتقديم التعويضات إلى الفلسطينيين الذين تعرضوا لخسائر وأضرار بسبب الأفعال غير المشروعة المنسوبة إلى دولة إسرائيل أثناء العمليات العسكرية التي نفذتها في الفترة من كانون الأول/ ديسمبر 2008 إلى كانون الثاني/ يناير 2009، وأن تضع في الحسبان أيضاً حالات الإسرائيليين الذين تعرضوا لخسائر وأضرار بسبب الأفعال غير المشروعة المنسوبة إلى الجانب الفلسطيني؛

7- يكرر دعوة الجمعية العامة إلى إجراء مناقشة عاجلة بشأن مشروعية القيام مستقبلاً باستخدام ذخائر معينة مشار إليها في تقرير بعثة الأمم المتحدة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق بشأن النزاع في غزة، بالاعتماد على جملة أمور منها خبرة اللجنة الدولية للصليب الأحمر؛

8- يوصي أيضاً بأن تعيد الجمعية العامة النظر في تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن النزاع في غزة في دورتها السادسة والستين، ويحث الجمعية العامة على أن تحيل ذلك التقرير إلى مجلس الأمن للنظر فيه واتخاذ الإجراء المناسب بشأنه، بما في ذلك النظر في حالة الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية عملاً بالفقرة الفرعية (ب) من المادة 13 من نظام روما الأساسي؛

9- يوصي كذلك بأن تظل المسألة معروضة على الجمعية العامة إلى أن تقتنع بأن إجراءات ملامة قد أُخذت على الصعيد الداخلي أو الدولي لكفالة إنصاف الضحايا ومساءلة الجناة، وأن تظل أيضاً على استعداد للنظر في ما إن كان من اللازم اتخاذ إجراءات إضافية وفقاً لسلطتها خدمة للعدالة؛

10- يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس، في دورته الثامنة عشرة، تقريراً شاملاً عن التقدم الذي أحرزته جميع الأطراف، بما فيها أجهزة الأمم المتحدة، في تنفيذ توصيات بعثة تقصي الحقائق، عملاً بالفقرة 3 من الجزء "باء" من قرار مجلس حقوق الإنسان د1-12/1؛

11- يطلب إلى المفوضة السامية أن تقدم إلى مجلس حقوق الإنسان، في دورته الثامنة عشرة، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار؛

12- يقرر متابعة تنفيذ هذا القرار في دورته التاسعة عشرة.

اعتمد بتصويت مسجل بأغلبية 27 صوتاً مقابل 3 أصوات، وامتناع 16 عضواً عن التصويت. وكانت نتيجة التصويت على النحو التالي:

المؤيدون: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، إكوادور، أنغولا، أوروغواي، أوغندا، باكستان، البحرين، البرازيل، بنغلاديش، تايلند، جيبوتي، السنغال، شيلي، الصين، غابون، غانا، قطر، قيرغيزستان، كوبا، ماليزيا، ملديف، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، موريشيوس، نيجيريا.

المعارضون: سلوفاكيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية. الممتنعون: إسبانيا، أوكرانيا، بلجيكا، بوركينا فاسو، بولندا، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، زامبيا، سويسرا، غواتيمالا، فرنسا، الكاميرون، المكسيك، النرويج، هنغاريا، اليابان.]

## وثيقة رقم 74:

### مقابلة مع النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر حول الانقسام الفلسطيني والثورات العربية<sup>74</sup>

26 آذار/ مارس 2011

- كيف تنظرون إلى الحراك الشبابي الذي طفا مؤخراً إلى السطح من أجل المصالحة الفلسطينية؟  
- أتصور أن غزة بما حققته في حرب الفرقان من تصدٍ للدبابات الإسرائيلية بصدور عارية إلا من الإيمان بضرورة تحقيق النصر والعزة كانت حاضرة في مصر في ميدان التحرير وحاضرة في تونس وحاضرة في ليبيا وفي اليمن وفي كل مكان ينتفض على الظلم فهذه المعركة بيننا وبين اليهود هي التي غيرت الموازين الأرضية وزادت الشباب العربي والإسلامي ثقة بنفسه، ولذلك نحن أولاً نعتز بصبرنا وثباتنا استطعنا أن نتغلب على هذه القوة المجرمة مصداقاً لقوله تعالى ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.
- كيف تنظرون كمجلس تشريعي فلسطيني إلى سيل الثورات الشبابية التي اجتاحت الشارع العربي مؤخراً؟  
- لا شك أن انتهاك كرامة الإنسان وعدم إعطائه حقوقه وتغييب العدالة والحرية وانتشار الظلم والفساد الأخلاقي والمالي وإجراء الانتخابات الصورية ثم اغتصاب السلطة بعد إعلان الفوز بنسب خيالية كانت أسباباً أثارت غضب الشعوب العربية وجعلتها تنتفض في سبيل استرداد حريتها وحقوقها فعلى سبيل المثال في مصر التي تعتبر الدولة العظمى على مستوى العالم العربي والإسلامي نجد اتفاقية كامب ديفيد التي كُتبت الشعب المصري فصار الغاز يباع للمواطن الصهيوني أرخص من المواطن المصري، وهكذا يمكن أن نقيس على ما حصل في تونس